

لسان العرب

(طرا) طَارَا طُرُوءًا أَتَى مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَالُوا الطَّارَا وَالثَّرَى فَالطَّارَا كُلُّ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ جَبِلَّةِ الأَرْضِ وَقِيلَ الطَّارَا مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ مِنْ صُنُوفِ الخَلْقِ اللَّيْثِ الطَّارَا يُكْتَثَرُ بِهِ عَدَدُ الشَّيْءِ يُقَالُ هُمُ أَكْثَرُ مِنَ الطَّارَا وَالثَّرَى وَقَالَ بَعْضُهُم الطَّارَا فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِمَّا لَيْسَ مِنْ جَبِلَّةِ الأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَفِي أَحَدِ القَوْلَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِمَّا لَيْسَ مِنْ جَبِلَّةِ الأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالحَمَبَاءِ وَنَحْوِهِ فَهُوَ الطَّارَا وَشَيْءٌ طَارِيٌّ أَيْ غَضٌّ بَيْنَ الطَّارَا وَرَاوَةِ وَقَالَ قُطْرِبُ طَارُوءَ اللَّحْمِ وَطَارِيٌّ وَلَحْمٌ طَارِيٌّ غَيْرٌ مَهْمُوزٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ابْنِ سَيِّدِهِ طَارُوءَ الشَّيْءِ يَطَارُ وَطَارِيٌّ طَارَاوَةٌ وَطَارَاءَةٌ وَطَارَاءَةٌ مِثْلُ حَمَاةٍ فَهُوَ طَارِيٌّ وَطَارِيَّاهُ جَعَلَهُ طَارِيَّاهُ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبٌ قَوْلَاتٍ لَطَاهِينَا المُطَارِيَّ لِلْعَمَلِ عَجَلٌ لَنَا هَذَا وَأَلْجَقْنَا بِذَلِكَ .

(* قوله « بذا ال بالشحم » هكذا في الأصول باعادة الباء في الشحم) .

بِالشَّحْمِ إِزْنًا قَدَّ أَجْمَنَاهُ بِجَلِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الهمزِ وَأَطَارَى الرَّجُلَ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَأَطَارَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا مَدَّحَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ A لَا تُطَارُونِي كَمَا أَطَارَتِ النَّصَارَى المَسِيحَ فَإِزْنًا أَنَا عَيْدٌ وَلَكِنْ قَوْلُوا عَبْدٌ □ وَرَسُولُهُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ مَدَّحُوهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَقَالُوا هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَإِنَّ ابْنَ □ وَمَا أَشْبَهَهُهُ مِنْ شِرْكِهِمْ وَكُفْرِهِمْ وَأَطَارَى إِذَا زَادَ فِي الثَّنَاءِ وَالإِطْرَاءِ مُجَاوِزَةً الحَدِّ فِي المَدْحِ وَالكَذِبِ فِيهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُطَارِيٌّ فِي زَفْسِهِ أَيْ مُتَدَحِّيٌّ وَطَارِيٌّ الغَرِيبُ وَطَارَى إِذَا أَتَى وَطَارَى إِذَا مَضَى وَطَارَى إِذَا تَجَدَّدَ وَطَارِيٌّ يَطَارَى إِذَا أَقْبَلَ .

(* قوله « وطري يطرى إذا أقبل » ضبطه في القاموس كرضي وفي التكملة والتهذيب كرمى) .

وَطَارِيٌّ يَطَارِيٌّ إِذَا مَرَّ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ رَجُلٌ طَارِيٌّ وَطُورَانِيٌّ وَطُورِيٌّ وَطُخْرُورٌ وَطُومُورٌ أَيْ غَرِيبٌ وَيُقَالُ لِلغُرَبَاءِ الطُّورَاءِ وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أُطْرُوءَانِيَّةٌ يَعْنِي الشَّيْءَ وَطَارِيٌّ الطَّيِّبُ فَتَقَاهُ بِأَخْلَاطِهِ وَخَلَّصَهُ وَكَذَلِكَ طَارِيٌّ الطَّعَامِ وَالمُطَارَاءَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ لِلأَلْوَةِ مُطَارَاءَةٌ إِذَا طُرِّيَتْ بِطَيِّبٍ أَوْ عَنبِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَطُرِّيَتْ الثُّوبُ تَطَارِيَّةً أَبُو زَيْدٍ أَطْرِيَتْ العَسَلُ إِطْرَاءً وَأَعْقَدَتْهُ وَأَخْتَرَتْهُ سَوَاءٌ وَغَسَلَتْهُ مُطَارَاءَةٌ أَيْ مُرَبَّاءَةٌ بِالأَفْوَاهِ يُغْسَلُ بِهَا الرَّأْسُ أَوْ اليَدُ

وكذلك العودُ المُطَرَّبُ المُرَبَّبُ منه مثلُ المُطَبِّرِ يُتَدَبَّرُ به وفي حديث ابن عمر أنه كان يَسْتَجْمِرُ بالألْوَسَةِ هو العودُ .

(* قوله هو العود أي العود الذي يتبخر به ورواية هذا الحديث في النهاية أنه كان يستجمرُ بالألْوَسَةِ غيرَ مُطَرَّبَةٍ) .

والمُطَرَّبَةُ التي يُعْمَلُ عليها ألوانُ الطيبِ غيرها كالعَنْبَرِ والمِسْكِ والكافور والإِطْرِيَّةُ بكسر الهمز مثل الهَبْرِيَّةِ ضربٌ من الطَّعَامِ ويقال له بالفارسية لاختشاهُ قال شمر الإِطْرِيَّةُ شيءٌ يُعْمَلُ مثل الذَّشَّاسْتَجِ الْمُتَلَابِقَةِ وقال الليث هو طَعَامٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ ليسَ له واحدٌ قال وبعضهم يَكْسِرُ الهمزة فيقولُ إِطْرِيَّةٌ بوزن زَبْنِيَّةٍ قال أبو منصور وكسرُها هو الصواب وفتحُها لحنٌ عندهمُ قال ابن سيده أَلْفُهَا واوٌ وإِنما قَضَيْنَا بذلك لوجود ط ر و وعدم ط ري قال ولا يُلْتَفَتُ إِلَى ما تَقَلَّبَ الكسرة فَإِنَّ ذلكَ غيرُ حُجَّةٍ واطْرَوْرَى الرجل اتَّخَمَ وانْتَفَخَ جَوْفُهُ أَبُو عمرو إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُ الرَّجْلِ قيل اطرَوْرَى اطريراءٌ وقال شمر اطرَوْرَى بالطاءِ لا أَدْرِي ما هو قال وهو عندي بالطاءِ قال أبو منصور وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال طَرِيَّ بطنُ الرجل إِذَا لم يَتَمَالَكَ لَيْنًا قال أبو منصور والصواب اطرَوْرَى بالطاءِ كما قال شمر والطريريانُ الطَّيِّقُ وقال ابن سيده الطَّيرِيَّانُ الذي يُؤْكَلُ عليه قال وَقَعَ في بعض نسخ كتاب يعقوب مخفَّفَ الرَاءِ مُشَدَّدَ الياءِ على فِعْلًا كالفِرِّ كَانِ والعِرِّ فَوَّانِ ووقع في النسخ الجِيلِيَّةُ منه الطَّيرِيَّانُ مُشَدَّدَ الرَاءِ مخفَّفَ الياءِ وفي الحديث عن أَبِي أُمامة قال بَيْنَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا كُلُّ قَدِيدٍ عَلَى طَرِيَّانٍ جَالِسًا عَلَى قَدَمَيْهِ قال شمر قال الفراء هو الطَّيرِيَّانُ الذي تُسَمِّيهِ النَّاسُ الطَّيرِيَّانَ قال ابن السكيت هو الطَّيرِيَّانُ الذي يُؤْكَلُ عليه جاء به في حروفٍ شُدِّدَتْ فِيهَا الياءُ مثل الباريِّ والبَخَاتِيِّ والسَّرَارِيِّ .